

تقويم دليل مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية وفق إدارة الجودة

الباحثان

المدرس المساعد مثنى مهدي صالح خلف
الأستاذ الدكتور المتمرس وعد عبد الرحيم فرحان

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع دليل مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق، مع تحديد معايير الجودة في تقويم الدليل ، وبناء وتطبيق مقياس تقويم دليل مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة و تقويم الواقع الحالي للدليل ، واختار الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي التحليلي والعلاقات الارتباطية، و تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الاعدادية التابعة للمديريات العامة لتربيات محافظات العراق عدا إقليم كردستان للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ، وأستنتج الباحثان بأن المعطيات الاحصائية للدراسة بينت ان دليل مدرس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية مصدر اساسي في رفق المدرس بالمهارات والمعارف المطلوبة، وان اجراء التقويم بأنواعه يعد من الاساليب المهمة التي تساهم بشكل رئيسي بتطوير العملية التعليمية والتدريسية وتحقق اهدافها ، وأن النتائج العامة للدليل تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، والتمرينات والالعاب التي يحتويها الدليل تساهم في تطوير عناصر اللياقة البدنية للطلاب، وأن استراتيجيات التدريس تعمل على كشف الطلاب الموهوبين بالالعاب الرياضية المختلفة، وأوصى إقامة ورشات تدريبية على كيفية استخدام الدليل بصورته الجديدة لمدرسي التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية . ومتابعتهم وحثهم على الاطلاع على الدليل مما يتيح لهم فرصة التعرف على طبيعة تدريس المادة، مع تنظيم أنشطة وفعاليات ومنافسات متنوعة مواكبة للتكنولوجيا الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التقويم، دليل مدرسي التربية الرياضية، ادارة الجودة.

Evaluation of the physical education teachers guide in preparatory schools
according to quality management

Submit search

Assistant Lecturer Muthanna Mahdi Saleh Khalaf
Professor Dr. Waad Abdul Raheem Farhan

Abstract

The study aimed to identify the reality of the guide for physical education teachers for the preparatory stage in Iraq, with defining quality standards in evaluating the guide, and building and applying a scale for evaluating the guide for physical education teachers for the preparatory stage according to quality standards and evaluating the current reality of the guide. Correlative, and the research community consisted of teachers of physical education in preparatory schools affiliated to the General Directorates of Education in the governorates of Iraq, except for the Kurdistan region, for the academic year (2021-2022). And the required knowledge, and that conducting the assessment of all kinds is one of the important methods that mainly contribute to the development of the educational and teaching process and achieve their goals, and that the general results of the guide take into account individual differences among students, and the exercises and games that the guide contains contribute to the development of elements of physical fitness for students, and that teaching strategies work on It revealed gifted students in different sports keeping with modern technology.

الفصل الأول

١- التعريف بالبحث:

١- مقدمة البحث وأهميته:

شهدت مختلف العلوم ومنها علوم التربية البدنية والرياضية تطوراً كبيراً في مختلف الميادين، ونتيجة لهذا التطور المتسارع الذي حصل في مجال مناهج ودروس التربية هذا التطور وتحديد النقاط الايجابية والسلبية في دليل مدرس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية من أجل تجاوز بعض المعوقات التي تظهر وتحد من هذا التطور. وتكمن أهمية الدراسة الحالية كونها دراسة ميدانية واسعة تسلط الضوء بشكل مباشر على واقع دليل مدرسي التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية في جميع مدارس محافظات العراق، لكي تبين مدى تحققها وملائمتها لحاجات الطلاب الحاضرة والمستقبلية ومراعاتها لمختلف مراحل نموهم التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم، وذلك لأن المدارس الاعدادية تتعرض لعمليات تغيير مستمرة تشمل أساليب المدرسين وطرائقهم واستراتيجياتهم وطموحاتهم التي تسهم في عمليات التغيير.

٢-١ مشكلة البحث:

يعد دليل مدرس التربية الرياضية الذي يتضمن (الأهداف-المحتوى-الوسائل التعليمية وطرائق التدريس-التقويم) ذات أهمية كبرى في حياة مدرس التربية الرياضية في المدرسة الاعدادية لما له من تأثير في بناء شخصيته والارتقاء بإمكاناته مما ينعكس على اداء رسالته

العلمية والتربوية وهذا يرتبط بخصائص المجتمع واهدافه الرئيسية وظروفه ومشكلاته، وان تقويمه والوقوف على ما يحتويه من نقاط الضعف والقوة يساعد في التخطيط المناسب والاعداد الجيد ، وهذا ينعكس على اعداد المدرس بوصفه الاساس في العملية التربوية ، وللتمعن في تقويم الدليل ومفرداته وطرائقه ووسائله وضع الباحثان لحل مشكلتهم الأسئلة الآتية :

١. هل أن دليل مدرس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية الحالية يلبي رغبات وطموح الطلاب؟
٢. هل أن دليل مدرس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية يواكب التكنولوجيا الحديثة؟
٣. هل أن دليل مدرس التربية الرياضية في المدارس الاعدادية يتوافق مع معايير إدارة الجودة الشاملة؟

٣-١ أهداف البحث:

١. التعرف على واقع دليل مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق.
٢. تحديد معايير الجودة الشاملة في تقويم دليل مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق.
٣. بناء وتطبيق مقياس تقويم دليل مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية وفق معايير الجودة الشاملة.

٤. تقويم الواقع الحالي لدليل مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق

٤-١ مجالات البحث:

- ٤-١-١ المجال البشري: عينة من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية بالعراق.
- ٤-١-٢ المجال الزمني: للمدة من ١٩ / ١ / ٢٠٢٣ الى ١٩ / ٣ / ٢٠٢٣.
- ٤-١-٣ المجال المكاني: إدارات المدارس الإعدادية في العراق.

الفصل الثاني

٢ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢ - ١ منهج البحث:

اختار الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي التحليلي والعلاقات الارتباطية، لكونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

٢-٢-١ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الاعدادية التابعة للمديريات العامة لتربيات محافظات العراق عدا إقليم كردستان للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) حيث تم تحديد مجتمع البحث بالرجوع الى اقسام وشعب التخطيط والنشاط الرياضي والمدرسي في المديريات العامة للتربيات حيث بلغ عددهم (٤٩٨١) مدرساً

٢-٢-٢ عينة البحث:

عمد الباحثان الى توزيع عينات البحث (التجربة الاستطلاعية ، عينة البناء ، عينة التطبيق ، بالطريقة العشوائية (بالقرعة) ، واعتمد على معادلة ستيفن تامسون (Steve

(Thompson) لاستخراج عينتي البناء والتطبيق ، حيث بلغت عينة البناء (٢٠٠) مدرساً للتربية الرياضية يعملون في المدارس الاعدادية التابعة للمديريات العامة لتربيات المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان ، أما عينة التطبيق فبلغت (١٠٧) مدرساً للتربية الرياضية ، فيما بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (٥٠) مدرساً للتربية الرياضية ، استبعد منهم (٢٠) مدرساً لعدم ملئهم استبانة المقياس بالصورة الصحيحة ، وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) يبين تقسيم عينة البحث حسب معادلة ستيفن والنسب المئوية لها

ت	المديريات	عدد المدرسين	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التجربة الرئيسية
١	المدرسين	٣٥٧	50	200	107
	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٤	%٥٦	%٣٠

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- ✓ المصادر العربية والأجنبية.
- ✓ الخبراء والمتخصصين.
- ✓ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- ✓ استمارات تفرغ وتسجيل البيانات.

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ✓ جهاز حاسوب لا بتوب نوع (hp) عدد (١).
- ✓ حاسبة يدوية نوع (SHARP) عدد (١).

٢-٤-٣ تحديد مجالات المقياس:

لغرض تحديد مجالات المقياس اطلع الباحثان على المتوافر من الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية المتخصصة في الإدارة الرياضية للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار المتعلقة في صياغة المجالات، المقترحة ومدى تغطيتها لمفهوم تقويم الدليل، وكانت نسبة اتفاق الخبراء والمتخصصين على مجالات المقياس والبالغة (٦) مجالات

٢-٤-٤ إعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس:

١. إعداد جزء كبير من عبارات المقياس من قبل الباحثان من خلال اشتقاق بعضها من الإطار النظري والتعريف الذي تناول مفهوم تقويم دليل مدرس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية في العراق ومجالاته.
٢. أعد الباحثان استبانة استطلاعية مفتوحة حول تحديد العبارات عرضت على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين.

٢-٤-٥ تحديد أسلوب صياغة عبارات المقياس:

اعتمد الباحثان في صياغة عبارات المقياس على أسلوب ليكرت ((Likert)) الخماسي، وهو أسلوب الاختيار المتعدد، والذي يُعد من الأساليب الشائعة في القياس في البحوث التربوية والنفسية، إذ يقدم للمستجيب موقفاً ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من (٥) بدائل لها أوزان مختلفة، ومن أبرز ما يميز أسلوب ليكرت هو: (١)

(١) أحمد سلمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٤٠٧.

٥- تحليل العبارات إحصائياً:

من اجل بناء المقياس يجب تحليل عباراته إحصائياً ووفقاً للآتي:

٢-١٥ القدرة التمييزية لعبارات المقياس:

إنَّ الغاية من تطبيق المقياس لغرض تحليل العبارات إحصائياً وإيجاد قوتها التمييزية ودرجة أتساقها الداخلي واستبعاد العبارات غير المميزة وإيجاد الصدق والثبات للمقياس ، لذا بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البناء ، قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثان بتوزيع الاستبانات على عينة البناء والبالغ عددها (٢٠٠) استبانة موزعة على مدرسي التربية الرياضية للمدارس الإعدادية في العراق وللمدة من (٢٠٢٣/٢/١) إلى (٢٠٢٣/٢/١٥) وبعد الانتهاء من التطبيق وجمع الاستبانات الواردة وعددها (١٨٠) استبانة قام الباحثان بإدخالها وتحليلها إحصائياً ، وعمداً الى مقارنة درجات المجموعة العليا بدرجات المجموعة الدنيا في المقياس ، وتمت المقارنة عن طريق : الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين تُعدُّ العبارة مميزة ، وعليه تم توزيع المقياس بصيغته المعدلة ، الكترونياً بواسطة الاستمارة الإلكترونية (Google Forms) على العينة المستهدفة ، مع توضيح كيفية الإجابة عنها، وبعدها تم جمع الاستبانات واستبعدت (٢٠) استبانات لعدم اكتمال الاجابة عليها وبذلك أصبحت عينة البناء (١٨٠) مدرساً للتربية الرياضية ، وتم تصحيح الإجابات، وإعطاء الدرجات لكل استبانة، وتم ترتيب الاستبانات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختيار نسبة (٢٧٪) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات العليا و(٢٧٪) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس ، وبذلك بلغ عدد الاستبانات في كل مجموعة (٩٠) استبانة ، أي أن عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل هي (١٨٠) استبانة ، وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل عبارة ، وُعدَّت القيمة التائية المحسوبة وفقاً لمستوى الخطأ مؤشراً لتمييز كل عبارة عن طريق مقارنتها، بمستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتبين أن جميع عبارات المقياس مميزة، إذ كانت قيمة مستوى الخطأ أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)

٢-٥-٢ الصدق (معامل الاتساق الداخلي): عمد الباحثان لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، الذي هو "معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس"^(١) ، من خلال:

أولاً: مؤشر صدق الأبعاد (معامل الاتساق الداخلي) للمقياس : ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة المجال بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن المجال يقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لإجابات أفراد عينة البناء والبالغ عددهم (١٨٠) مدرساً للتربية الرياضية، ولإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الارتباط البسيط لـ (Pearson) بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، حيث كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لجميع المجالات هي نسب مقبولة، لأن قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥).

(٣) علي مهدي كاظم: بناء مقياس مقنن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ١١٣ .

جدول (٤) يبين الاتساق الداخلي (المحور مع الدرجة الكلية) للمقياس

مقياس الأتمتة الإدارية					
ت	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
١	تصميم الدليل	٥	٠,٦٧	٠,٠٠٠	معنوية
٢	الأهداف التعليمية	٩	٠,٧٣	٠,٠٠٠	معنوية
٣	محتوى الدليل	٩	٠,٨٤	٠,٠٠٠	معنوية
٤	الاستراتيجيات التدريسية	٩	٠,٤٢	٠,٠٠٠	معنوية
٥	الأنشطة الصفية واللاصفية	٩	٠,٧٠	٠,٠٠٠	معنوية
٦	الأساليب المتبعة في تقويم الدليل	٩	٠,٦٨	٠,٠٠٠	معنوية

جدول (٥) يبين الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	Sig	رقم العبارة	معامل الارتباط	Sig	دلالة الارتباط
١	٠,٢٦	٠,٠٠	٢٦	٠,٣٢	٠,٠٠	معنوي
٢	٠,٢٩	٠,٠٠	٢٧	٠,٤٣	٠,٠٠	معنوي
٣	٠,٣٥	٠,٠٠	٢٨	٠,٣١	٠,٠٠	معنوي
٤	٠,٥٦	٠,٠٠	٢٩	٠,٤٣	٠,٠٠	معنوي
٥	٠,٤٨	٠,٠٠	٣٠	٠,٤٢	٠,٠٠	معنوي
٦	٠,٤٧	٠,٠٠	٣١	٠,٩١	٠,٠٠	معنوي
٧	٠,٥٧	٠,٠٠	٣٢	٠,٣٨	٠,٠٠	معنوي
٨	٠,٥٦	٠,٠٠	٣٣	٠,٤٣	٠,٠٠	معنوي
٩	٠,٢٣	٠,٠٠	٣٤	٠,٣٤	٠,٠٠	معنوي
١٠	٠,٥٥	٠,٠٠	٣٥	٠,٤٦	٠,٠٠	معنوي
١١	٠,٦٢	٠,٠٠	٣٦	٠,٣٣	٠,٠٠	معنوي
١٢	٠,٥٠	٠,٠٠	٣٧	٠,٦٤	٠,٠٠	معنوي
١٣	٠,٩٥	٠,٠٠	٣٨	٠,٦٠	٠,٠٠	معنوي
١٤	٠,٤٣	٠,٠٠	٣٩	٠,٦١	٠,٠٠	معنوي
١٥	٠,٥٣	٠,٠٠	٤٠	٠,٥٥	٠,٠٠	معنوي
١٦	٠,٤٣	٠,٠٠	٤١	٠,٤٠	٠,٠٠	معنوي
١٧	٠,٢٣	٠,٠٠	٤٢	٠,٣٤	٠,٠٠	معنوي
١٨	٠,٦٢	٠,٠٠	٤٣	٠,٢٢	٠,٠٠	معنوي
١٩	٠,٥٩	٠,٠٠	٤٤	٠,٣٣	٠,٠٠	معنوي
٢٠	٠,٤٨	٠,٠٠	٤٥	٠,٦٢	٠,٠٠	معنوي
٢١	٠,٤٩	٠,٠٠	٤٦	٠,٥٦	٠,٠٠	معنوي
٢٢	٠,٣٦	٠,٠٠	٤٧	٠,٤٨	٠,٠٠	معنوي
٢٣	٠,٦٦	٠,٠٠	٤٨	٠,٣٣	٠,٠٠	معنوي
٢٤	٠,٦٨	٠,٠٠	٤٩	٠,٣٤	٠,٠٠	معنوي
٢٥	٠,٥٣	٠,٠٠	٥٠	٠,٣٨	٠,٠٠	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ثانياً : ثبات المقياس : وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقتين هما :
 ١ . طريقة التجزئة النصفية : اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية، لأنها من أكثر طرق الثبات استخداماً فقد لا يستطيع الباحث جمع أفراد العينة ثانية لإعادة تطبيق الاختبار

وتم استخراج معامل الثبات بين نصفي المقياس باستخدام معامل الارتباط البسيط لـ (Pearson) ومعامل ارتباط هورست، وكما مبين في الجدول (٧)، وبما انه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو جزء منه (١).

جدول (٧) يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

ت	المحاور	معامل الارتباط البسيط	معامل ارتباط هورست	الدلالة
١	تصميم الدليل	٠,٨٨١	٠,٩٣٦	معنوي
٢	الأهداف التعليمية	٠,٨٨٦	٠,٩١٧	معنوي
٤	محتوى الدليل	٠,٨٥٤	٠,٩١٠	معنوي
٥	الاستراتيجيات التدريسية	٠,٨٩٠	٠,٩٣٩	معنوي
٦	الأنشطة الصفية واللاصفية	٠,٨٢٣	٠,٩٠٨	معنوي
	المقياس ككل	٠,٨٦٥	٠,٩٤٠	معنوي

٢ - طريقة معامل (الفكرونباخ): تُعد معادلة (Cronbach's alpha) من أشهر المعادلات لتقدير ثبات الاختبار في مجال الإحصاء، إذ انها تعبر عن مدى قوة الارتباط بين عبارات المقياس وانها تزودنا بتقدير جيد للثبات (٢).

وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معادلة (كرونباخ) عن طريق قياس معامل ارتباط العبارات مع بعضها البعض، ومع درجة المقياس الكلية، وهذا الثبات يسمى "التجانس الداخلي" والذي يشير إلى قوة الارتباطات بين العبارات في الاختبار (٣)، ووجد ان كافة معاملات الفا هي أكبر من (٠.٧٠) للمقياس، وهذا يدل على ان هنالك اتساق جيد بين عباراته إذ كانت نتائج معامل الثبات عالية للمقياس، وكما مبين في الجدول (٨).

جدول (٨) يبين ثبات مقياس تقويم دليل مدرس التربية الرياضية

للمدارس الاعدادية في العراق بطريقة احتساب معامل (الفكرونباخ)

ت	المحاور	معامل الفكرونباخ	الدلالة
١	تصميم الدليل	٠,٧٦٦	معنوية
٢	الأهداف التعليمية	٠,٧٤٧	معنوية
٤	محتوى الدليل	٠,٨٠٦	معنوية
٥	الاستراتيجيات التدريسية	٠,٨٢١	معنوية
٦	الأنشطة الصفية واللاصفية	٠,٧٩٠	معنوية
	المقياس ككل	٠,٨١٠	معنوية

٢-٨ التجربة الاستطلاعية: وهي استطلاع على الظروف المحيطة التي يرغب الباحث في دراستها (١٨).

فضلا عن انها تجربة مصغرة تعكس بشكل او بأخر الايجابيات والسلبيات المرافقة لهذه العملية، وان الغرض من التجربة الاستطلاعية هي:

معرفة الصعوبات التي يواجهها الباحثان وتذليلها، التعرف على وضوح الفقرات بالنسبة للمبحوثين، التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد، مدى تجاوب افراد عينة التجربة عينة

(١) فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩، ص٤٢١.

(٢) محمد صالح الامام: القياس في التربية الخاصة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٢٤.

(٣) أحمد سليمان عودة وفتح حسن ملكاوي: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، مكتبة المنار للنشر، ١٩٨٧، ص١٦١.

التجربة الاستطلاعية لتطبيق الاستبانة عليهم ، وبعد أن تم تحديد مجالات وعبارات المقياس بصورته الأولية وقبل تطبيقه على عينة البناء ، قام الباحثان بإجراء تجربته الاستطلاعية على عدد من أفراد مجتمع البحث (٢٩-٢٠٢٣/٢/٣٠) إذ اشتملت العينة الاستطلاعية على (٥٠) مدرساً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدرسي التربية الرياضية للمدارس الاعدادية في العراق ، تم استبعادهم من التجربة الرئيسية للبحث ، وقد قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بإنشاء استمارة الكترونية على منصة (Google Forms) وارسالها الى العينة المحددة ، لأجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على العينة ، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) وهي عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسية، والمكونة من (١٨٠) من اصل (٢٠٠) مدرساً للتربية الرياضية استبعد منهم (٢٠) لعدم ملئهم الاستبانة بالصورة الصحية ، إذ إن " أفضل طريقة لاكتشاف مدى ملاءمة أداة البحث المصممة هو اختبارها قبل تنفيذها، أي إجراء تجربة استطلاعية للتثبت من مشكلاتها"^(١) ، ليكون المقياس مُعد وجاهز للبناء و لإجراء التجربة الرئيسية.

٩-٢ التجربة الرئيسية : بعد الانتهاء من بناء المقياس بصورته النهائية وإيجاد الأسس العلمية له، تم إجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث عينة (التطبيق) حيث قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث بتوزيع استبانات المقياس على عينة التطبيق المكونة من (١٠٧) مدرساً للتربية الرياضية بالمدارس الاعدادية في العراق للمدة من (٢٠٢٣/٣/١) إلى (٢٠٢٣/٣/١٦) تحت نفس الشروط والتعليمات الموضوعه له ، وتم توزيع الاستبانة بصورتها النهائية الكترونياً بواسطة الاستمارة الإلكترونية (Google Forms) على العينة مع التأكيد على ضرورة اختيار المجيب لبدل واحد، وذلك بوضع علامة (√) إمام البديل الذي يراه مناسباً والذي يعبر عن وجهة نظره الخاصة، كما قام الباحثان بالإشارة إلى عدم ذكر الاسم عند الإجابة للحصول على معلومات أكثر صحة ودقة مع التأكيد على سرية الإجابة ، كما طلبا من أفراد العينة قراءة التعليمات والعبارات بدقة، والتأني في الإجابة، وعدم الإسراع بالتأشير إلى البدائل، وبعد الانتهاء من الإجابة تم جمع الاستبانات وتدقيقها وتصحيح الإجابات على المقياس باستخدام مفتاح التصحيح، وقاما بجمع الدرجات التي حصلت عليها لكل من عينة البحث (التطبيق) إزاء المقياس من أجل استخراج الدرجة الكلية النهائية التي حصل عليها كل مدرس من أفراد العينة في المقياس، وللعبارات جميعها، والبالغة عددها (٥٠) عبارة في مقياس ، وبذلك جمعت درجات البدائل لتكون في النهاية الدرجة الكلية للمقياس ، فضلاً عن درجة كل مجال من مجالاته ووضعها في استمارات خاصة من أجل معالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

١٠-٢ الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات الإحصائية عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS)، الإصدار (٢٤) .

(١) روجر ويمر وجوزيف دومينيك ، ترجمة : صالح خليل : مناهج في أسس البحث العلمي - مناهج البحث الإعلامي ، ط٦ ، عمان ، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص١٨٤ .

الفصل الثالث

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض متغيرات الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره.

جدول (٩) يبين متغيرات الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	sig	
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00	معنوية
المحور الأول (تصميم الدليل)	20.280	5.720	15	99	33.70	0.00	معنوية
المحور الثاني (الأهداف التعليمية)	35.480	5.201	27	99	33.60	0.00	معنوية
المحور الثالث (محتوى الدليل)	31.980	5.554	27	99	28.77	0.00	معنوية
المحور الرابع (الاستراتيجيات التدريسية)	33.620	5.722	27	99	30.79	0.00	معنوية
المحور الخامس (الأنشطة الصفية واللاصفية)	30.770	5.699	27	99	30.55	0,00	معنوية
المحور السادس (الأساليب المتبعة في تقويم الدليل)	33.590	5.170	27	99	34.02	0,00	معنوية

تبين من الجدول (٩) متغيرات الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره وسيقوم الباحثان بمناقشة نتائج المحاور كل على حده مع مناقشته لدرجة المقياس الكلية، ويرون بأن التقويم يعد من أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية لما يترتب عليه من قرارات و إجراءات لتطوير هذا النظام أو ذلك ، وتجدر الإشارة بأنه إذا لم تكن عمليات التقويم على درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية تأتي النتائج مضللة وغير صحيحة، وهنا يتوجب عليه اتخاذ قرارات و إجراءات خاطئة تضر بالنظام التعليمي أكثر مما تفيدة ، وهذا ما يؤكد (محمود عبد الحليم منسي، ١٩٨٩).^(١)

٢-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول (تصميم الدليل):

الجدول (١٠) يبين المتغيرات للمحور الأول (تصميم الدليل)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	sig	
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00	معنوية
المحور الأول (تصميم الدليل)	20.280	5.720	15	99	33.70	0.000	معنوية

يرى الباحثان أن بسبب ازدياد المطالبة بأفضل أداء في العملية التربوية التعليمية التعليمية، وهذا يتفق مع ما أكد عليه (معزوز علاونة، ٢٠٠٤) بأن تبني إدارة الجودة الشاملة في الميدان التربوي، لا يعني بالضرورة أن تصبح المؤسسات التعليمية منشآت تجارية، أو صناعية ربحية، ولكن ما يمكن الاستفادة منه بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التربوية هو إدخال أساليب إدارية تعليمية بهدف الحصول على مخرج تعليمي ذي جودة عالية، ومضاعفة إفادة المستفيد الأول منه وهو الطالب، وتشجيع المنافسة لتحقيق النتائج المرجوة.^(٢)

(١) محمود عبد الحليم منسي: الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٣٣ .
(٢) معزوز علاونة : مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله ، للمدة من ٥-٣ تموز، ٢٠٠٤، ص ٨٢.

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني (الأهداف التعليمية):

جدول (١١) يبين المتغيرات للمحور الثاني (الأهداف التعليمية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	
					المحسوبة	sig
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00
المحور الثاني (الأهداف التعليمية)	35.480	5.201	27	99	33.60	0.00

يرى (أبو النجا، ٢٠٠١) ويرى (عثمان زكي، ٢٠٠٠)^(١) الذي يؤكد بأن دليل مدرس التربية الرياضية يمثل الإطار المرجعي الذي يسترشد به في تدريس المادة بطريقة تحقق الأهداف التعليمية، لأنها من الأهداف التي تسعى إدارة الجودة الشاملة إلى تحقيقها وهي تحسين الجودة الأدائية، وتقليل التكاليف، والاستغلال الأفضل للموارد، والكفاءة الإنتاجية والوصول إلى الجودة العالية، وتحقيق رضا المتفاعلين، والانتشار والمحافظة على كيان المؤسسة واستمرارها وتفوقها على الآخرين (محمود عيد الصليبي، ٢٠٠٧).^(٢)

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث (محتوى الدليل):

جدول (١٢) يبين المتغيرات للمحور الثالث (محتوى الدليل)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	
					المحسوبة	sig
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00
المحور الثالث (محتوى الدليل)	31.980	5.554	27	99	28.77	0.000

هنا يرى الباحثان بأنه لا بد من تطبيق مبادئ ومعايير الجودة الشاملة وهو ما يتفق مع ما جاء به (أحمد الخطيب، 2000) بأن فلسفة إدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارية عصرية، تركز على العديد من المفاهيم الإدارية الحديثة المدروسة، وتقوم على الدمج بين المبادئ الإدارية، والأفكار الابتكارية، والمهارات الفنية المتخصصة، بهدف الارتقاء بالأداء والوصول إلى التحسين والتطوير المستمرين.^(٣)

٥-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع (الاستراتيجيات التدريسية):

جدول (١٣) يبين المتغيرات للمحور الرابع (الاستراتيجيات التدريسية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	
					المحسوبة	sig
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00
المحور الرابع (الاستراتيجيات التدريسية)	33.620	5.722	27	99	30.79	0.000

يرى الباحثان بأن الاستراتيجيات التدريسية التي تضمنها الدليل لا بد أن تسهم في كشف المواهب الرياضية وتنمي التعلم التعاوني بين الطلاب وترتبط مع أهداف الدليل وتكون قابلة للتنفيذ، لأن الاستراتيجيات التدريسية هي من تنمي روح التعاون بين الطلاب،

(١) عثمان زكي: تقويم دليل المعلم لأنشطة العملية للصف الأول الابتدائي، الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٠، ص ٥٢.

(٢) أحمد الخطيب: إدارة الجودة الشاملة، تطبيقات في الإدارة الجامعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العدد المتخصص (٣)، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٠.

(٣) أحمد اللقاني و محمد فارعة: مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١، ص ٦٦.

وتساعد في الكشف عن المواهب لديهم، وترتبط مع اهداف التربية الرياضية إذا تم وضعها وفق أسس علمية وتربوية، ولا بد أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتنمي الجوانب البدنية والصحية والذهنية لديهم

٦-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس (الأنشطة الصفية واللاصفية):
جدول (١٤) يبين المتغيرات للمحور الخامس (الأنشطة الصفية واللاصفية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	sig	
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00	معنوية
المحور الخامس (الأنشطة الصفية واللاصفية)	30.770	5.699	27	99	30.55	0,000	معنوية

يرى الباحثان بأن الأنشطة الصفية واللاصفية في الدليل يجب أن تتناسب مع الوقت المخصص لها مع توفير الأدوات المناسبة لممارستها لكي تقدم المساعدة في اعداد الطلاب بدنياً للمشاركة في البطولات المدرسية، وأن دور الأنشطة الصفية واللاصفية تساعد في اعداد الطلاب بدنياً ومهارياً، وتعمل على اثاره روح التنافس بينهم، وأن تتناسب مع قابلياتهم في المرحلة الاعدادية، ومع الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية، ولا بد أن تكون مناسبة لعدد الحصص المخصصة للدرس

٧-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور السادس (الأساليب المتبعة في تقويم الدليل):
جدول (١٥) يبين المتغيرات للمحور السادس (الأساليب المتبعة في تقويم الدليل)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	sig	
الدرجة الكلية للمقياس	190.95	18.90	150	99	44.94	0.00	معنوية
المحور السادس (الأساليب المتبعة في تقويم الدليل)	33.590	5.170	27	99	34.02	0.00	معنوية

ويرى الباحثان أن الأساليب المتبعة في تقويم الدليل تساعد مدرسي التربية الرياضية على تحسين طرائق التدريس ولا بد أن تحتوي أدوات التقويم على معايير محددة لقياس أداء الطلاب وتسمح لهم بتقويم أدائهم وتتميز بسهولة التطبيق، وتساعد على حل المشاكل التي تواجه درس التربية الرياضية في المرحلة الاعدادية.

الفصل الرابع

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٤ الاستنتاجات:

١. بينت المعطيات الاحصائية للدراسة ان دليل مدرس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية مصدر اساسي في رقد المدرس بالمهارات والمعارف المطلوبة.
٢. ان اجراء التقويم بأنواعه يُعد من الاساليب المهمة التي تساهم بشكل رئيسي بتطوير العملية التعليمية والتدريسية وتحقق اهدافهما.

٣. ان الاهتمام بدليل مدرس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية وفق معايير ادارة الجودة الشاملة يثبت كونه ليس مؤسسة تجارية كونه يعمل على تطوير مكونات العملية التعليمية والمتمثلة ب (المدرس - المنهج - الطالب) وتساهم في تحديد الأطر الأساسية للدليل.

٢-٤ التوصيات:

١. إقامة ورشات تدريبية على كيفية استخدام الدليل بصورته الجديدة لمدرسي التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية.
٢. متابعة مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية وحثهم على الاطلاع على الدليل مما يتيح لهم فرصة التعرف على طبيعة تدريس المادة .
٣. تنظيم أنشطة وفعاليات ومنافسات متنوعة مواكبة للتكنولوجيا الحديثة تقوم على استراتيجيات مختلفة ليستفيد منها مدرسي التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية في عملية التدريس.

المصادر

- ١- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج: دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية والمهنية، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١٦.
- ٢- حسن حسين البيلاوي وآخرون: الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- ٣- أحمد سلمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.
- ٤- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي و(آخرون): الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل، ١٩٨٤.
- ٥- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط ٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨.
- ٦- علي مهدي كاظم: بناء مقياس مقنن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد، ١٩٩٤، ص١١٣.
- ٧- لؤي غانم الصميدعي وآخرون: الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط١، اربيل، مديرية دار الكتب، ٢٠١٠.